(محل ادارة الجريدة)
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
(المراسلات)
كل المكاتيب تكون باسم مدير الجريدة وتحرر واضحة بدون
البشير الخنجي
قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير
لا ترسل الجريدة الا لمن يدفع معلوم الاشتراك سلفا
Directeur, Rédacteur-en-Chef.
BECHIR EL-KHENGUI

لسان الشعب

LISSAN ECH-CHAAB

(الاشتراكات تدفع سلفا)
في الحاضرة وبلدان المستعمرات فرنكات
من سنة ..... ٢٥٫٠٠
من ستة شهور ..... ١٥٫٠٠
في الجزائر وسوريا ولبنان وفرنسا ومستعمراتها
من سنة ..... ٣٠٫٠٠
من ستة اشهر ..... ١٧٫٥٠
(في بقية الممالك)
من سنة ..... ٥٠٫٠٠
(اجرة الاعلانات)
في الصفحة الاولى للسطر الواحد ..... ٢٠٫٠٠
في الثانية ..... ١٠٫٠٠
في الثالثة ..... ٨٫٠٠
في الرابعة ..... ٥٫٠٠
BUREAU DU JOURNAL :
12, Rue Sidi Es-Sourdou - TUNIS

تونس يوم الاربعاء ١٤ رمضان المعظم ١٣٤٨ (جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع) الموافق ١٢ فيفري ١٩٣٠

هل من نصير للقرآن ولغته

اي ناطق بالضاد من ابناء العربية سواء كان مسلما او مسيحيا درس هذا اللسان وحصل له الذوق العربي وهو يجهل قيمة القرآن المجيد وما في تضاعيف آياته من الحكم الاخلاقية والقوانين الاجتماعية والسنن الكونية والانظمة العمرانية واصول الفضائل النفسانية مع القواعد العلمية التي لا زالت انارها تبدو كل يوم في الافاق والانفس يزداد نورها انتشارا ماكر الزمان - ايات محكمات تقشعر من سماعها وتخشع لتلاوتها قلوب الذين صفت فطرتهم وارتقت مداركهم وسمت اخلاقهم وتهذبت نفوسهم وحكموا العقل السحيح والوجدان الطاهر ولم يجعلوا للطان التعصب والميل سبيلا على ابحاثهم ومجاهرتهم بالحقيقة وكم وكم من حكيم وفيلسوف وعالم من الاعاجم الذين لم يدرسوا لغة القرآن الدرس الكافي ادركوا اسراره واعترفوا بماله من فضل في سعادة البشرية ولقد انتحل الكثير من هؤلاء الاسلام بعد البحث والتدقيق مما يدل على ان القرآن اذا وضع على محك البحث تزداد رونقه وتعظم اثره في النفوس ولحكمته واحكامه تجمع تحت لوائه ارباب الثقافات المختلفة والغايات المتباينة والنزعات التي يضيق عنها صدر كل كتاب خلا القرآن الذي يجد فيه الفيلسوف مجالا لافكاره والطبيعي براهين على صحة اقواله والكاتب البليغ ميدانا لاحبا البلاغة فيجتني من ثمراته الدانية القطوف ما شاء ان يجني ويجتدي من اساليبه ما يمكنه من ناصية البيان وامتطاء غارب الفصاحة والعالم الاخلاقي في اصول الفضيلة ما تترقى به روحه الى العالم الروحاني النائي عن الماديات والفاذورات ولا يكابر في هذا الا من ران على قلبه الغرض واستحوذ عليه الجهل فاناد هذه الحقائق وهل ينظر الخفاش والنور يسطع ؟ وقد حفظ القرآن الكريم قسم من الذين لم يتدينوا بالاسلام وساروا بلاغة معانيه ودقة تراكيبه وسمو مغازيه واستمدوا في رسائلهم ومحاوراتهم وتنظيم قواعد حياتهم الروحية وفي طليعة هؤلاء ابو اسحاق الصابي الكاتب الشهير وغيره من الفطاحل والاعيان على ان العناية بالقرآن لم تقف عند حد في السير به والتنويه بشانه فقد كان محل اعتظام واحترام الخلفاء الاسلاميين وولاة الامور من رعايهم يعزون حفظه بضروب المميزات ويجيزونهم ويمنحون كل من وعاه الوف الدنانير لتزداد الرغبة في حفظه ولم يكن امر تدريسه موكولا عندهم الى رجال يحملونه كما تحمل النياق النضار ويحمل الحمار الاسفار بل كان مدرسوه منهم النحوي المفلق واللغوي الكبير والمفسر الخطير والاديب البارع والمقرئ الضليع وما طما سيل الجهل واخذ صرح الاسلام بتداعى ويقل تاثيره من النفوس التي انغمست في حمأة الملاذ تناسى الناس العلوم وتمسكوا بالقرآن ودراسته نوعا ما واقتصروا على تلقينهم لابنائهم تلقين الكلام البليغ فجهلت مقاصده واسبل ستر النسيان على معانيه ومغازيه وانحط شان مدرسه وانحطت قيمة المؤدب في المجتمع الى ان اصبحت كلمة (مؤدب) في هذا العصر مرادفة لكلمة الغباوة والجهالة والانحطاط الفكري وكاد ابناء هذا القرن ارادوا ان يرفعوا من شان هذا المؤدب ويتلافوا امره فتفكروا في تكوين

مدارس عصرية تحل محله وتتسلم هذه المهمة من يده فتقوم بها بدله وتدرس بجانب القرآن مبادي العلوم والاداب طبق الاساليب التي كان عليها الاندلسيون في تعليم ابنائهم سالفا لكن التطبيق ابان عن تعذر حفظ القرآن لهذه المدارس وغيرها لاسباب منها ضيق وقت التلميذ الذي ارغمته الادارة على الدخول الى مدارسها في سن معلوم فيضطر الى مغادرة المدرسة قبل الحفظ ويفارق المدرسة قبل استكمال القرآن واذا استمر الحال كانت النتيجة التي تستخلص من هذه المقدمات هي فقد الكتاب ورفعه بموت حاملته ضرورة ان المؤدب نفسه غير قادر على افادة التلميذ وتجهيزه بما يبغي فلا غرو ان رأينا الذين يلتفون حوله يقلون عددهم عاما فعاما وهذا مما يذر بثبوت ما قرره اهل الملاحم في كتبهم وفي الامر ما يدعو الى التفكير في مسالة حفظ الكتاب وتداركه قبل ان يزول اخر حافظ ومن المعروف ان كثيرا من الفضلاء وحتى من العامة يحبون القرآن حبا جما ويتفانون في نصرته فالواجب علينا وعليهم السعي في تحقيق ما ياتي (١) تاسيس جمعية تسعى وراء بث القرآن بالاتفاق على من جعل وجيه حفظه ويختارون من لهم مقدرة من اهل العلم لتدريسه يرغبون من لتظرهم بالبقاء في المدرسة الى درجة الحفظ ثانيا الفات نظر لجنة الاصلاحات الى الاقتداء برجال الازهر الاخير قضى لجنة اصلاحات الجامع الاعظم ان تفتح مجالا وتشترط لحصول شهادة التدريس حفظ القرآن اذ من العار ان يتصدى استاذ بالجامع لا يحفظ القرآن لاقدر من التفسير وسائر الكتب الدينية والادبية والعلمية المبنية فيها الابات فانا التاثير على اذهان جعل عليها بتخصيص جوائز قات قيمة لمن يحفظ هذا القرآن ويقدر على حل غالب الفاظه مع شيء من معانيه ولم ار اعظم واجب يتحتم على المسلمين القيام به من بين الواجبات لخدمة القرآن وتخصيص قسم له من نافلة الامة وشانها قبل الفين يفارون على هذا الدين غيرة حقيقة ان يتقاعسوا وينصروا القرآن ولغته ويعاضدوا هذه الفكرة التي تحفظ علينا ديننا ودنيانا وتجعل حدا محدودا للطغيان الاباحية التي اخذت تنتشي بسمومها في جوهرنا الاسلامي وفي كل يوم نشاهد من اثارها البادية وعثارها المتكاثرة وتوبقاتها المتراكمة ما يحدانا على البأس من نجاحنا وبعدنا عن الشريعة الطاهرة الا ندعي التاديب بآدابها وعبرتنا قليلها وكثيرها الا تتجاوز حناجرنا قيل من نصير ينصر الله ودعوته وقيل من مسلم حقيقي يتبرع ويعمل في سبيل القرآن ولغته الاخذة في الذبول والافول

محمد الهادي العامري

حوادث خارجية

وكيل خارجية الحجاز

وصل في الساعة السابعة من مساء امس الى السويس الاستاذ فؤاد بك حمزه وكيل وزارة خارجية الحجاز وبعد ان استراح في فندق « ليدو » هناك ساعتين ركب سيارة اقلته الى القاهرة ونزل في فندق الكونتنتال

وقد قابله مندوب « البلاغ » صباح اليوم في دار الوكالة العربية وعلم منه انه جاء ليسافر من القاهرة في طيارة الى الكويت للاشتراك في المؤتمر الذي سيعقد قبل شهر رمضان في المنطقة الحيادية بين الكويت ونجد

وساله المندوب عما اذا كان هذا المؤتمر سيبحث في تسليم فيصل الدويش فاجاب بانه ان هذا الامر ليس من المسائل الرئيسية التي يبحث فيها المؤتمر واضاف الى ذلك ان فيصل الدويش موجود الان تحت الحفظ في مدينة العقير الا انه صحة ما رووه بعض الاخبار من انه ارسل الى بلاد

ولما كان موعد عقد المؤتمر قريبا وكان موعد سفر طيارة البريد من مطار هايلو بوليس هو يوم الخميس القادم طلبت الوكالة العربية من شركة الطيران اعداد طيارة خصوصية ويسافر بها في يوم الثلاثاء القادم

وقد اعرب الوكيل لمندوبنا عن شكره الجزيل للحكومة المصرية على ما قدمته له من التسهيلات عند وصوله الى السويس

وقد علمنا ان هذه التسهيلات قدمت لاول مرة في تاريخ العلاقات بين مصر والحجاز

(البلاغ)

جلالة الملك جورج

يؤكد سلامة المسجد الاقصى

ارسل جلالة الملك جورج كتابا بتوقيعه الى جلالة الملك ابن السعود ردا على الخطاب الذي ارسله الى جلالته ولفت فيه نظره الى الاعتداء على المسجد الاقصى ويقول جلالة الملك جورج في رده انه يسره ، ويثلج ان جلالة الملك ابن السعود يسره ، ايضا ، ان الحرم الشريف بالقدس لم يقع عليه اي اعتداء ،

واشار جلالة الملك جورج الى بيان اصدرته اللجنة التنفيذية العربية بهذا الشان وختم قوله بان الحرم الشريف لم يمس بسوء اثناء المحن التي حلت بفلسطين وانه لن يمس بسوء باذن الله .

الاتراك وفلسطين

كتب نائب سعرد محمود بك مقالا في جريدة « ملت » تكلم فيه عن القضية الفلسطينية ، وبحث في مقدمته عن ثورة فلسطين الاخيرة واسبابها وارسال الحكومة البريطانية لجنة التحقيق في حوادث تلك الثورة ، ثم قال :

« والذين يدققون في حوادث فلسطين تقف انظارهم منها نقطتان ، الاولى :

عاطفة العرب بان بريطانيا لم تقف بجهودها التي تبذلها لهم وللامة العربية ، والثانية : تقدمهم على مساعدتهم الحلفاء اثناء الحرب العالمية وعلى حمايتهم السلاح لمحاربة الاتراك »

وبعد ان شرح هذا الموقف شرحا وافيا قال :

« ولا نكران ان في فلسطين اكثرية عربية ساحقة ، هذه الاكثرية تشكو دوما من هجرة اليهود الى بلادها وافدين من مختلف بلاد العالم ، وقد اعلن العرب شكواهم من هذه الهجرة ومن وعد بلفور بصورة واضحة لا مجال للشك فيها ولا في الظلامة الحالة بهم ، مما يجعل العالم اجمع على ان يقوم لتاييد قضيتهم

« ان الاتراك ، وان كانوا قد لاقوا من العرب امورا تستوجب النفرة منهم ، الا انهم يعترفون ان الموقف الشاذ الذي وقفه الترك في السابق من البلاد العربية ما كان ليسر العرب ولا يسرنا نحن الذين قمنا وقلبنا الحكومة السابقة وانشانا هذه الحكومة الفتية

« ولذلك نهب بكل قوانا ونؤيد سياسة اخواننا عرب فلسطين وندعو العالم المتمدن للنظر في قضيتهم نظرة مجردة واعطاء حكم عادل يحقهم ، واراحتهم من هذه الطبقات المتشردة التي يؤتى بها الى بلادهم »

(فلسطين)

جلوس ابن السعود

صداه في الصحف التركية

اهتمت الصحف التركية اهتماما كبيرا بحفلة جلوس ابن السعود وكتب كتبة كبار اراءهم فيها وقد بعث مراسل الاحرار البيروتية من الاستانة اليها ببعض هذه الاراء التي نقتطف منها ما يلي :

قال النائب محرم فيضي بك في مقال كتبه في جريدة « جمهوريت »

ولكن الذي يحار به المشتغلون في القضية الشرقية السبب الذي دفع فيصل الدويش للاستسلام الى الضباط البريطانيين دون ان يستسلم الى فيصل ابن الحسين او لامير الكويت مع انه كان قد التجأ الى الثاني منذ مدة .

الذي نعتقده ان هذا الامر هو نتيجة مؤامرة بريطانية يقصد منها استغلال موقف ابن الدويش ودفعه في سبيل مغامرة جديدة

ثم قال عن عبد جلوس ابن السعود :

وهنا فئة قائمة ان هذه المظاهرات مؤدية حتما الى اثارة شعور العرب القومي عاملة على جمع شملهم تحت لواء ابن السعود لتاسيس الوحدة العربية .

الا ان الذي نعتقده ان الوحدة العربية لا يمكنها ان تؤسس على هذه القاعدة لانه من العبث ان نتقدم فئة من امثال الوهابيين فتقود فئة متثورة كالدوريين وتجرها الى الوحدة المنشودة تلك التي لا تتم الا اذا مهدوا لها بتوحيد الثقافة الادبية والسياسية معا .

ومما قاله النائب محمود بك :

ويقول الانكليز انهم يريدون تسليم الدويش الى ابن السعود ولكن الحقيقة هي عكس ذلك فبفصل الدويش نائر قوي مرهوب الجانب وبريطانيا لا تسلمه الى ابن السعود قط بل تتخذه رهينة لديها لتهدد به ابن السعود عند ما ترى ان الحاجة ماسة للتهديد .

ومما قاله النائب فالح رفيق بك

قامت الامة التركية وقد خرجت من الحروب المتعددة منهوكة القوى تحارب الحلفاء واليونان والعناصر الرجعية وقوام هذا العمل رجال لا يتجاوز عددهم بضعة الوف اذ لم يتمكن الاتراك كلهم من المقاومة لوقوع قسم من بلادهم تحت الاحتلال الاجنبي ولكن الذين ناضلوا انما ناضلوا متحدين منضامين عملا بالاية الفائلة « يد الله مع الجماعة » فازوا وخاصموا رفاقهم ونالوا استقلالهم التام .

والعرب الذين يعدون اضعاف اضعاف الترك لم يتمكنوا من المحافظة على كيانهم فضلا عن استقلالهم وعلة ذلك توكلهم بعضهم على بعض مع انه كان من واجبهم ان يعملوا يدا واحدة فاذا ساروا متضامنين نالوا ما يريدون والا فان مصيرهم كمصير المواشي التي يقودها راع حقير

سفر الوفد تاجل قليلا

علمنا ان موعد سفر الوفد للمؤتمر العراقي النجدي قد تاجل - قليلا - لسبب الامطار المنهمرة بغزارة عظيمة كما ان ارسال المعدات والتجهيزات اللازمة للاقامة والتسوير الكهربائي والتدفئة والاعاشة وغير ذلك قد اعاقه ايضا المطر الكرمل

حوادث محلية

من النافذة

هل انت متجنس ؟

ولا يحس بما ساحدثكم عنه الا رجل ظهر له ان يقدم مطلبا ما الى بعض الادارات او رجل له علاقة او قرابة مع ذلك الرجل . وبما ان المسالة لا تحتاج الى امور تشيب لها الولدان ... فاني اقترح على كل من سنحت له الفرصة ان يقدم مطلبا في فتح قهوة مثلا او حانوت دخان او غير ذلك من الامور البسيطة

هل تعلمون ما هي الاسئلة التي ستلقى عليه ؟ هناك ثلاثة اسئلة لا بد منها : هل خدم الرجل العسكرية ، او هل هو من محاجبر الوطن ، او هل هو متجنس بالجنسية الفرنساوية ... واذا ظهر ان الطالب لم يكن احد هؤلاء الرجال فلا يبعد ان يسري بعبي راسه كيف يمزق الباحث مطلبه ويلقيه في سلة الاوراق ...!

ونحن اذا امكننا ان نغفل الشرطين الاولين فالظاهر اننا لا نستطيع اغفال الثالث الذي لا نعرف اذا كان عملا بالتعليمات الاكيدة التي ارسلها وزير الخارجية الى الحكومة التونسية ... او لغير ذلك من الاسباب !

اذا كان ذلك كذلك فنحن نرى ان هذا العمل لا يليق بالحكومات الرشيدة ولا يصدر عن ناس خبروا السياسة وعرفوا كيف تملك عواطف الشعوب ...

من الزاوية الى السجن

من منكم ايها القراء يمكنه ان يذكرنا في عدد المرات التي صحنا فيها بان الزوايا اصل كل البلايا ؟ ومن منكم يقدر ان يذكرنا في المرات التي نصحنا فيها اوليك المغفلين بان يبتعدوا عن الزوايا ما استطاعوا ؟ ..

ما علينا . وبعد ... فقد وقف يوم السبت الفارط السيد محمد الصالح شيخ زاوية عين الصابون قرب باجه امام المحكمة الفرنساوية بتونس متهما بالمشاركة في عدة سرقات لا فائدة في بيانها وجد البعض منها في زاويته العامرة ...

وقف هذا الشيخ المسن امام محكمة النريبونال ليجيب عن تهمة في سرقة ديار بعض الفرنساويين هناك . ونحن لا نريد ان نقول عن هذه الحوادث واو كلة واحدة ولكن يمكننا ان نقول بان الحكم صدر فيها بعد نصف الليل بساعة بسجن الشيخ محمد الصالح خمسة اعوام ... واثنين آخرين من شركائه مدة عامين كل واحد ... يعني ان التهمة كانت مسلطة على الشيخ اكثر من سواه ...

نحن لا نريد اظهار الشماتة في الرجل ونحن اول من يطلب له الفرج القريب ولكننا نريد ان نصيح صيحة اخرى في اولئك الذين يحسبون شيوخ الزوايا في مقام الانبياء الاطهار ... فهل آن لكم ايها الناس ان تضعوا الحقيقة امام اعينكم وتكفوا من الاعتقاد في تلك الديار اعتقادكم في بيوت الله وعن اعتقادكم في اهلها اعتقادكم في الملائكة ...

مدرسة قصر هلال

فتحت هذه المدرسة ابوابها اخيرا واقبل التلامذة عليها اقبالا ينبىء على مستقبل حسن ، وشرع المعلمون يلقون دروسهم على اولئك الصغار الذين كانوا يسمعون كلماتهم بكل فرح وسرور ، ولكن بينما كانت الاعمال تجري مجراها الطبيعي اذ اقبل عليها رجل لا نعرف الى اليوم دخله فيها لا ليطلع كفيرة على سيرها ونظامها فقط ولكن ليجرح عواطف المعلمين امام تلاميذهم وليجرح بعد ذلك عواطف اهل البلدة بما ابداه اليوم من الاراء الغريبة .

نحن نمسك اليوم عن تسمية هذا الشيخ ولكننا نريد ان نبلغه ما سمعنا من الشكايات فيه ومن ... فاذا هو حافظ كرامته وعرف مقامه واقلع عن اعماله فقد كفى الله المؤمنين القتال والا فاننا عودة الى الموضوع لا نخل الرجل يغضب [illegible] فعندئذ الى الرئي العام اذا الرأي العام يجب ان يعرف ذلك .

فهل لك يا رجل ان تكرم (لحيتك) بيدك قبل ان تلعب بها اصابع الناس

سعيد

سانحة

حركة التاليف بهذا القطر

التاليف تابعة لانتشار العلم والاقبال عليه كثرة حيث يتسع نطاقه ويعظم سواد طالبيه وقلة حيث يسود الجهل ويكسد سوق الدفاتر والمحابر ويقتر امر العلم والعلماء والذين برزوا في حلبة التاليف من اقدم الازمنة وجلسوا فيها الشرقيون يليهم الاندلسيون الذين نبغ فيهم من العلماء والادباء الذين كتبوا في كل فن واستطاعوا كل دقيقة وتناولت اقلامهم كل معضلة وجالت افكارهم في ميادين العلوم والاداب ولم يظاهم ويباريهم الا الغربيون الذين تمموا مباحثهم وطبقوا نظرياتهم وانزرهم بضاعة في هذا السوق النوابغ الذين ظهر فوق اديم بلادهم من الفضلاء والحكماء ما تسرد اسماءهم في اندينتنا مجردة عن كل اثر يدعم شهرة اصحابها والذين ذهبوا منهم بافضل الشهرة الوبدة بالادلة والبراهين لا يكادون يجاوزون عدد الانامل مع وفور العلماء وتفننهم في بعض العصور التي ايفع فيها العلم وترعرع كمائه وتدفقت حياضه وامتدرواته وشمائم الغاية من كل جانب وقد حاول المؤرخ الشيخ احمد بن ابي الضياف تبرير ساحة فضلاء القطر من وصمة الاهمال فاحال السبب في هذا التقصير على واقعة الاسبنيول الذين عبثوا بالتاليف العلمية الموجودة بخزانة الجامع الاعظم التي كانت تحتوي على مائتي الالاف من المجلدات في القرن العاشر مقدرا ان همجية اولئك الاقوام تناولت كثيرا من تاليف التونسيين وهذا لا ينهض حجة لان سائر الامم احترقت تاليفها في الفتن وتناولتها ايدي النهب ومع ذلك فلا يزال الكثير منها بين ايدينا وبها كنا عالة عليهم حتى في كتب الدراسة المقررة بكليتنا الزيتونية بل في مدارسنا ومعاهدنا على الاطلاق وذلك من اكبر النقائص الفادحة والمرجح ان جمود حركة التاليف ناشيء عن الاسباب الاتية (١) ان معظم التاليف التي تصدر في الغرب الغابرة كان اصحابها مدفوعين اليها بعامل الرغبة ويندر ان تجد كتابا من الكتب الادبية العالية بل وكتب الاحاديث والتفاسير والتواريخ عين ومدر باسم ملك العصر الذي صدرت فيه فالقاموس والمخصص والمقامات والكتب المشتهرة التي نتداولها صباحا مساء كلها موضعة باسماء الملوك والوزراء ومن لهم عناية بالعلم واهله وكم الخطيب في تاريخ بغداد ان الفراء لما اتصل بالمامون امره ان يؤلف ما يجمع به اصول النحو وما سمع من العربية والقرآن يفرد بحجرة من حجر دار الخلافة ووكل به حواري وخدم يقمن بما يحتاج اليه حتى لا يتعلق قلبه ولا تتشوق نفسه الى شيء حتى صنف كتاب الحدود في ستين الخ (٢) خدمة الدين الاسلامي ونشره وهذا السبب حمل كثيرا من الاعاجم وغيرهم على السهر والتنقيح (٣) الرغبة في الخلود الذهني لخدمة المستوى الفكري وهذا تعمل عليه اللذة الغالبة غالبا وقد عرف علماء هذا القطر هذه الاسباب وامكن لهم الظفر ببعضها وفاتهم المرغب ولنا ادلة على ذلك لا يسعها هذا المقال وكم وددنا ان يسوقنا الى الاستئناس في مضمار التاليف السبان الاخيران اللذان ساء كثيرا من الجهلة الذين كونوا المرغب باجتهادهم وخدمتهم العلم ابتغاء رضوان الله ومن المؤسف ان يموت عظماء هذا العصر الاماجد ويدفن معهم علومهم ولا يقع العثور ولو على رسالة من تاليفهم حتى خمدت حركة التاليف منذ احتساب وتوسيعي امرها واعتكف الطلاب على كتب قديمة لم تهذب ولم تنقح واصبحنا في هذا العصر الذي اتسم فيه نطاق المعارف نرى في اسواق الوراقين ورقات من تآليف تونسية يقضي بعضها على سمعة هذه البلاد وينذر بانطفاء مصباح العلوم ودروس المعارف وانحطاط شانها ولو شئنا ان نذكر منها في الفقه وو ..... لاستحينا وان كان الواجب يقضي ان نذكرها لنزيل ما علق في اذهان مؤلفيها من الخفوة والترفع هذا وقدكنا اقترحنا على اولي الفضل والاحسان ان يرغبوا الناس ويحببوا المواهب اليهم وذلك افيح شيء في تكوين حركة علمية ولكننا لم نر مقبولا للاقتراح ولم نر احدا تقدم لفتح هذا الباب ولا ندري علة لذلك الا الشح وعدم الاستعداد وستبرهن الايام على ذلك والان اوجه اقتراحنا نحو العلماء والادباء ان ينفضوا الغبار من عند انفسهم فيكتبون ويشبهون على الاقل بالرجال العظام ويجددون ما اندرس من الاثار ويقيمون حركة التاليف سوقا نافقة في الاسواق اسوة بالناهضين وخوفا من ذهاب الصبابة الباقية وخسران الاولى والاخرة

محمد الهادي العامري

صور من الاخلاق

قد يستغرب العقلاء الحركات الانقلابية في عالم الاخلاق بمناسبة حلول رمضان من كل سنة ويبالغون لذلك كثيرا لان هؤلاء المنظاهرين يكونهم صائمين اهانوا دينهم بافعالهم والحقوا العار باباء ملتهم وتركوا انفسهم مضغة في افواه الاجانب الذين يظنون - بقطع النظر عن نياتهم - ان كل المسلمين من هذا القبيل !

قد ترى الناس يتضاربون ويتشاجرون وتراهم يسبون ويشتمون وتراهم يقطعون ويمزقون وتراهم يقامرون ويخسرون والويل كل الويل اذا قلت لهم لماذا هذا التضارب والتشاجر والسباب والشتائم ومن الطرف انك اذا جئت بك - ان تجلب بانهم صائمون وليلها ليلهم تنقلب الاخلاق وتفرغ الرؤوس !

ان هذا الجواب مضحك والحق يقال لانه غير متوقع من اناس لهم في رؤوسهم عقول تجعلهم في ناحية بعيدة عن الذين يتعاطون المخدرات ويتهالكون في الافتتان بها وينقادون لاحكامها ولو ادتهم الى المهالك وساقتهم الى الاهتمام بهم في المجتمعات والمجالس .

ومن الناس من هم مفطرون ويزيدون بان يسخروا من الصائمين ظنا منهم ان دعابتهم التجديدية تضمن لهم الفلاح وتجعلهم كفؤا للسخرية بمن عداهم ولو انصفوا وتجردوا عن غير الحق لرأوا جدارتهم بالسخرية واستحقاقهم لما ينكرون به على سواهم ويزيد الخرق اتساعا بوجود مطاعم تسهل لهم الغواية وتطعمهم عند ما يقومون عليها بقصد انتهاك حرمة دينهم ولو اداهم ذلك الى المصارف الباهضة يشترون بها مقرهم السعيد ...

ومن هؤلاء وغيرهم يكون جمهور المفامرين الذين يستعدون استعدادا كاملا بان يخصصوا مكانا بعيدا عن الرقباء وذوي الانظار الحادة ... (وان كانوا موجودين لكن في عالم غير هذا ...) وهناك تتبدد الثروات وتباع العقارات وتفنى الاموال بدون ان يشعر بذلك احد ... او ان يعترض المقامرين شيء من العقبات والعراقيل ... التي خلقت لان تكون عرضة في طريق هؤلاء ...!

وهناك اشياء لا باس ان لا يغفلها القلم منها منكرات الحلفارين واهمها ما يقع في حوانيت فساد اخلاق الصبيان الذين يانون او ياتي بهم وليهم لتشنيف اذانهم بمجوهرات المنطق الفذ ... اي ليسمعوا ما يضيق عند الفضلاء وتصب منه الوجوه خجلا وطالما كان ذلك الدرس القاسي ... بمحضر الابن وابيه والاخ واخيه وبعد السماع يحفظون ما يعرفون من العبارات السمجة والالفاظ القبيحة ، كل هذا لم تنتبه اليه السلطة وكل عام تاذن من جديد لهؤلاء باستئناف اعتداءاتهم على الاخلاق والاداب .

وعلى ذكر هذا من حوادث الحلفاوين ناسب التعرض لحوادث السيدات ... سواء بجامع صاحب الطابع او بساحة الحلاوين والطريق الموصل منه الى باب سويقة بما فيه من ازقة وانهج صالحة للوقوف وتبادل العواطف تحت جناح الظلام وعدم الاهتمام ، فجامع صاحب الطابع هجرة المصلون من حوادث المصليات .... وفضائحهن وبكاء اطفالهن وفي هذا ما فيه من الغوغاء والتشويش على المصلين الذين تتفاق انوفهم من روائح الطيب المختلفة والتي هي من سلاح النساء المنسابقات الى عرضها على الجمهور الخ .... حتى ان مشيخة المدينة نشرت بلاغا في الصحف اليومية قالت فيه انها منعت مرور النسوة من نهج الحلاوين وساحته الى ساحة باب سويقة لكن التنفيذ لم يكن كما يجب وربما كان ذلك لقلة الاعوان وطالما شوهدت المارات من ساحة الحلاوين وسط ذلك الازدحام الغريب وما يتخلل ذلك من شيء يقال له مداعبة واخر يسمى مغازلة تحت رعاية الجهلة وقلة الحياء وان كان مرورهن يكاد يكون قليلا

لكنه خطر واخطر منه اطلاق الحرية للمرأة حتى اصبحت — كما قد يعسر عليها الخلفاوين — تتساهل الى بعض درجات الافرنج وتتناول ادوار الفساد فيها عند ما يختلط الحلال بالباطل ويتعدم الترقيب ويقسم ما يقع مما يتسبب فيه اولياء العائلات في منحهم الحرية ابنائهم وزوجاتهم وسيندمون ..... !

فالى كل ذي اذنين ينوق هذا الحديث وان كان يجلب الحزن والعار الى ان يجلس الامثل في ثلاثيه يجعل الواحد يقدم على سرد منكسرات كثيرة حتى يرتدع الناس ويعلم كل احد ما عليه من المسئولية ان لم يسرع بتلافي الخطر قبل استعجاله وقد الامر من قبل ومن بعد

مصطفى بن شعبان

عبرة من التاريخ

ان كان لامة ان تفتخر بما نشره التاريخ من شجاعة وشهامة رجالها الغابرين فهي الامة العربية فقط بالنسبة الينا. فان اولائك الرجال وان لم يكونوا شاعرين بوحدة جنسيتهم (ان صح هذا التعبير لمثل قرون الجاهلية) فهم كانوا على كل يقدرون شرف القبيلة ويجدها حتى قدرها ويبذلون الحياة الابيها — وما تلك الاصورة مصغرة الوطنية فالعرب على رغم ان ابصارهم لم تتسع الى آفاق جزيرتهم كلها فهي قد وسعت القبيلة فحافظوا على مجدها ولم يرضوا لها ذلا .

أنراك الم بأنك بأطلس وجديس ؟ قبيلتان هما عفت رسومهما واقطعت آثارهما وبلت اطلالهما ... لكن ذكرهما قد بقي ولم تؤثر فيه السنون كانت هاتان الطائفتان نازلتين معا بارض بالقع تقفر لا عشب بها ولا ماء تمتد حولها الصحاري الى جميع ارجاء الافق . وكانت هناك عين وحيدة تاوي اليها كانا القبيلتين فيروا من زلال مائها عطشاهم وما كسبت ايديهم من الانعام عاشت القبيلتان كذلك سنينا والوفاق سائد بينهما دون ان تغشى جوارضهما سحب الحقد او الشحناء واستمرتا على العيش هاتين وما هي الا سنوات قلائل حتى غزى القبيلتين طائفة من الاعراب الطغاة . وعندئذ اجمعت قبيلتا طسم وجديس لكفاح هجمات العدو الخ

اقليس بهاته الاسطورة ما فيه عبرة وفيه حكمة ؟ اقليس بها تلك المثل العليا وتلك الغايات التي يجب ان يسمو اليه الشعب ؟ اذن فلماذا لا يحيا كتابنا بماريخنا ولا يجودونه حين يريدون ان يحييوا شعبهم وان يهذبوه بمدرسته التي هي التمثيل ؟ لماذا تراهم يترجمون ولا يؤلفون ؟

يجب ايها التونسيون ان يكون لنا ادبنا القومي ادبنا العربي ادبنا الاسلامي يجب ان تكون الترجمة لها اهمية دون اهمية التاليف العربي المحض والمؤلفات التي من واجبنا تاليفها للتمثيل من واجبنا ايضا ان نأخذ مواضيعها من التاريخ العربي . اقلم تبصروا الى مؤلفو الامم الافرنجية كيف تعيزوا من التاريخ مواقف تتجلى فيها عظمة النفس جلاء مبينا ؟ اقلم تنظروا بالاخص الى روايات « كورني » و « راسين » ؟ ان ابصرتم فلتعتبروا ولتؤلفوا ما يذكر الشعب مجده الخلي وما يربه نفوسا كاملة يشرح حسن كمالها فيسعى في اقتدائها . وتداوردنا

هنا قصة تائهة الجاهلية فقط اما لو اردنا تتبع التاريخ الاسلامي فانا نجد به من مواقف رجالها ما تتجلى فيه الحكمة التامة خصوصا وقد ازدانت نفوسهم بحكمة الاسلام .....

والان .. هل تصل هاته الكلمة الى قلب كتابنا فيعتبرون بما اشرت به ام لا ؟ سؤال تردده نفسي وهي آملة على كل وراجية من الله ان يوافق الامة التونسية حتى تلوح من حكمائها لفتة تحسو تاريخهم ... وقد اراد فلان ان تقول في رضي عن الضمير : « الان حينا الان حينا ! »

م . السعدي الصادقي

انتظروا

الدبر الممتاز

عشرون صفحة حافلة بمتلف الابحاث تراوتظما ومزدانة بشتى الرسوم لكثير من الكتاب والادباء ورغم الصفحات الباهضة التي بذلت لاحضار هذا العدد الحافل سيكون ثمن النسخة منه فرنكين فقط

على المائدة الخضراء

على المائدة الخضراء

هي الرواية العصرية الاخلاقية ذات المغازي المتعددة التي ستقوم بتمثيلها فرقة جمعية (التمثيل العربي) مساء الجمعة المقبل ١٤ الجاري على الساعة الثامنة والنصف بالمسرح البلدي تحت العموم على مقاعدة هذه الرواية المهمة

صيحة في تونس

من وراء الحجاب

نشرت مجلة الرابطة الشرقية تحت العنوان اعلاه ما يأتي

يجد القارئ في غير هذا المكان من المجلة مقالا كتبته مسلة تونسية محجبة بلغة فرنسية وارسلته الى جريدة من جرائد تونس فنشرت تعريبه

والمقال يتضمن الشكاية من نظام التعليم النسائي التونسي في مدارس البنات وفي بيوت الاغنياء الذين يعلمون بناتهم في بيوتهم . ذلك لان تعليم العربية سقيم الى حد يبيح للسيدة ان تقول انه مفقود ويكاد ان يكون مفقودا وقلما تجيد في نساء تونس المتعلمات من قرا بلغة قومها وتكتب على وجه سليم

ثم ان « واد التعليم فيها لا ترقي فكرا، ولا تزكي نفسا . فاذا نحن لخصنا المعلومات التي حصلت عليها التلميذة الصغيرة التي غادرت المكتب وجدناها لم تحرز الا على قلة مهشمة باللسان الفرنساوي وبعض قطع من آيات قرءانية بعلم الله كيف وصلت الى حفظها كلمة بعد كلمة

ولقد كنا على كل حال نظن ان التعليم النسائي في تونس احسن حالا مما وصفت لنا كاتبة (لسان الشعب) لذلك كان الما شديدا حينما اطلعنا على مقالها .

على ان الشكوى من ضعف العناية بتعليم اللغة العربية خصوصا للبنات يصح ان تتجاوب بها الافاق من جميع بلاد الشرق التي تتكلم اللسان العربي

ونظام التعليم النسائي في مصر نفسها لا زال مضطربا منتقص المذاهب فيه للنقد مواضع كثيرة على انه ان شكا قارئ من قلة مواد التعليم فانا جديرون بان نشكو من كثرة المواد في المشروع التعليم للعناية حتى في التعليم الاولي ادق مواد التعليم . كثيرة . تجهد مدارك الطلاب وتجني على عمق تفكيرهم ودقة بحثهم وعلى جودة فهمهم لبعض المواد التي لا غنى لاحد عن معرفة دروسها كاللغة العربية . فان طلابنا ايضا من فتيان وفتيات لا يحصلون من العلم بلغتهم ما يقوم لسنتهم ويسدد اقلامهم وان تكلموا كثيرا وكتبوا كثيرا

اللسان القومي يجب ان تتوجه اليه كل عناية وان يحاط بكل رعاية ويجب ان يكون اساسا يقوم عليه التثقيف والتعليم حتى يكون للتفاهم العلمي اداة صالحة ويكون لسان الثقافة كما هو لسان الاسواق والبيوت وبذلك تتم له الكرامة في نفوس اهله فيقوى عنصر عظيم من عناصر الكرامة القومية وليست نهضة امة بغير هذه الكرامة قومية

قد لا يكون في بلاد الشرق العربي — ايها تعلم — اهمال للعناية باللغة العربية كالذي حكته لنا السيدة التونسية في مقالها ولكننا جميعا نشعر بان لغتنا لا تعطى ما ينبغي لها من حظ في تعليم ناشئتنا

وانا لنرجو بكل قلوبنا ان تهز الصيحة قلوب اهل تونس فيسارعوا الى تلافي خطر يهدد قوميتهم في صميمها ، ونرجوا ان يكون هذا التذمر منبها لسائر بلاد الشرق العربي فيستكملوا مواضع النقص في تعليم لغتهم ويعنوا فرادى وجماعات على تقوية لسانهم ، سجل تاريخهم المجيد ومستودع تنائهم السامية ، ومسرح آمالهم ومتنفس آلامهم ، والعروة الوثقى بين ماضيهم ومستقبلهم ان كانوا يكرمون ماضيهم ويحبون مستقبلهم

ولقد لاحظنا في مقال السيدة الفاضلة نغمة حسرة وتوجع لحال اخواتها التونسيات تشف عن الم مضطرم

وهذا ما تقوله السيدة . (ثم بعد ذلك توصف تلك البنت بالجهل وحتى بالطيش وليسمح لي السادة القراء بالدفاع عنهن . واقسم لكم انهن بريئات من الجهالة ، التي تلاحظ فيها آباء لا اكتراث لهم بما يهمهن فلسن بفاقدات حزم لامعالة . واعرف من بينهن من هن خالصات ومستعدات لتذليل كل عقبة وصعوبة تحول بينهن وبين تعلم لغة امهاتهن وقد دافعن بشجاعة واقدام ثم اضطررن الى الرجوع بعد ذلك والعدول عن السعي وراء الحصول على امنيتهن امام مستحيل فبقين بمنازلهن المظلمة تكاد تلوين تتلمس جوزنا وتموت خجلا)

تلك بادرة النهضة النسائية في تونس لا تنمى الرقي والكمال ويسرنا ان نسجل بذلك مظهرا من مظاهر الحياة في شعب اخذ يشعر بالكرامة والحرية ويريد ان ينال الكرامة والحرية

وما احق اخواننا رجال تونس ان يفرحوا بمبادئ النهضة النسائية عندهم وان يرعوها حتى تؤتي ثمارها الطيبة فان الامم اليوم لا تصعد الى الرقي بايدي الرجال وحدهم اذا ظلت ايدي النساء مغلولة .

« شنيفر »

ماكنات الخياطة

برغطاس — بالساتين على اشكال مختلفة — ماكينات مويلية

وسائر آلات الصنع — ماكينات باليد — اشكال بديعة فان نقش

وظروف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة — تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل « شنيفر » للماكينات الخياطة شنيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فقدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى تجديد كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتفراف وعن قريب ستصل الى محلنا

نرجو من زبائننا الكرام رغباتهم بما يمهدون من حسن المعاملة

وان نهج القصبة عدد ١٦٦ — نهج باب سويقه عدد ١٦٧ — نهج الحلفاوين عدد ١١٤-١١٢

ونهج ... نهج قمبطا عدده

... نهج الجمج وربة عدد ٣٠

ويدل على ما في هذه النهضة المرجوة من فائدة وعمل انها تريد ان تقوم على العلم الذي هو اساس كل نهضة صالحة وعلى العناصر القومية التي هي قوى الكرامة وتزكي الشخصية وتصون الشرقي ان يفنى في الغرب فناء

فالمرأة التونسية تطلب ان تكون كالرجل علما وادبا وتريد ان تعرف لغتها الوطنية كما يعرف الرجال . ومن اظلم ممن منع الفاضلة الى العلم ان يرد مناهله وصد الناس ان يخرجوا من الظلمات الى النور ؟

ان كثيرا من الحركات النسائية حتى في الغرب نفسه مشبعة بروح الشطط والصراع بين الجنسين على ما يسمونه حقوقا . وانما هي حرب على الغاء الغائم والاسلاب

اما الناشئ على العلم النافع وعلى خدمة اللغة القومية فهو عنوان النهضة النسائية في تونس

وما كان لاحد الا ان يستقبل بالنجبة والاعجاب والامل نهضة هذا عنوانها

هو الباقي

راس الجبل

بانا ان يهانه البلدة حركة لا تليق بمثل ذلك البيت الذي يظهر انه اوقف نفسه على ان يعمل دائما ارشادات ... جالطة وحسبما ترتضيه مصلحة الاثنين ... وربما كان في المصيبة بعض النفع اما الوالم يكن هناك من يذهب ضحية الربة الهما ... لكن ما العمل واهالي راس الجبل طالما يسمعنا منهم الحوادث الكثيرة التي هي من قبيل والتي غالبها من سعي جالطة هذا الوسط تصرف سيده ... وربما عدنا الى الموضوع

مقتطفات

لا تذكر لها سنها ولا تموت

قال فولتير دوما يقول — اضرب المرأة بالعصا ولا تذكر عمرها الحقيقي ... فهي تفضل الضرب على ذلك

وقال بودلير الشاعر — لا اذكر انني يوما سألت الى المرأة اسبانية لسيدة في باريس حيث قالت لها امام جمع من الناس انها ابنة ٢٦ سنة في حين انها ابنة ثلاثين واكثر . ولكنها تريد ان تكون ابنة ١٩ سنة

فغضبت وقلت لي — ولكنك يا سيدي كنت حضرتك جنديا يوم ولادتي . وقد ارادت بذلك ان تقول انني اكبرها بعشرين سنة ونيف في حين انني دون عمرها

ومن الحوادث التي من هذا النوع الحادثة التالية فرنزي ماساري هي اكبر ممثلة محبوبة في المانيا لبراعتها في الروايات الفكاهية المعروفة « بالاوبريت » وقد ظفرت بمكانتها تلك في قلوب الالمان منذ عدة سنوات حتى لقد كتب عنها مقال ضاف في الطبعة الجديدة من احدى دوائر المعارف الشهيرة في المانيا

وفي ذلك المقال تناول الكاتب بالبحث سؤالا طالما توارد على اذهان الناس في مجامع برلين ومنتدياتها وهو سن الممثلة . وتصدى للاجابة عنه . فقال ان عمرها ٥٠ سنة . غير ان الذين راوها في برلين خاطرة متهاية ممتلئة البدن شبابا وعافية وصحة . لم يعطوها اكثر من ٣٠ سنة . ولكنها تقول انها في الحقيقة قد بلغت السابعة والاربعين

ولما اطلعت ماساري على المقال المشور في دائرة المعارف الجديدة بلغ منها الغضب مبلغه فرفعت قضية على الناشر بدعوى ان هذا الخطأ في تدوين سنها مضر بوسائل معيشتها

ولكنها خسرت القضية لان المحكمة رات ان شهادة البلاد المقدمة منها تشير الى امرأة اخرى بذات الاسم

وكان احد النبلاء وهو رجل يدعى الكونت سولنيكوف قد تولى اقناع الناشر بوجوب سحب هذه الفقرة الخاصة بسن الممثلة من الطبعة الجديدة فرفع على ماساري قضية يطالبها فيها باتعابه نظير هذه الخدمة ونظرت الدعوى امام احدى محاكم برلين ولكنها رفضت لاسباب قانونية

ولكي تعلم مبلغ اعجاب الالمان بهذه الممثلة نقول ان الكرسي في البانيو التي تمثل فيه لا تقل عن ٢٥ شلنا

البطالة تتعب كالعمل

وقد نبت بعض فتيات لندن النبلات من البطالة والانشراح والسرور وكثرة المال فقررن ان يشتغلن الطبخ . وهن اليوم يتبعن بكل انتظام

دروس المدرسة العالية لفن الطبيخ الواقعة في زاوية شارع ادوارد الراج

هناك مثل انكليزي يقول :

« ان باب قلب الرجل بطنه »

وهولاء الطالبات في مدرسة الطهاة يدرسن الطبيخ لهذه الغاية ، مع ان عندهن الجمال والمال مما يجعل الرجال عبيدا عند اقدامهن ولكنهن يتعلمن الطبيخ لانه افضل من الجمال والمال اليوم للوصول لقلوب الرجال

وهو فن جميل وصعب ولذيذ ووسخ معاكما تقول احداهن من اللواتي اصبحت تمرن نفسها البيض وتقشر البطاطا وتعصر البندورة .

وقد اصبح الرجال في هذا العصر يحبون بطونهم اكثر من حبهم للنساء

وهذه ظاهرة يؤكدها لك اليوم جميع علماء النفس ولربما كانت مئاتية مما ذاقه الرجال اثناء الحرب وهم في المعارك من المأكولات الغير الشهية والاطعمة الغير اللذيذة

واي رجل — مهما كان غنيا ومهما كان عند من الطهاة — لا يفضل صحن بطاطة مسلوقة تطبخها امرأته المحبوبة على دبك هندي فاخر يطبخه رئيس طهاة الفنان ؟

وهل يبقى بعد الزواج غير فن الطبيخ ، فالحب يحول في اليوم الخامس من شهر العسل بين العروسين وتبقى الصداقة وحسن الطبخ

فالعروس التي لا تعرف تطبخ تخسر كل شيء بعد زواجها

هذا تنبيه ايضا لبنات هذه البلاد اللواتي يعتقدن بانهن يستطعن المحافظة على ازواجهن بالقبلات الحارة والدلال والغنج

انما اكلة لذيذة تسوى عند الرجال كل القبلات وما يتبعها

روزبن

(الصحافي التائه)

الذئبة المروضة

حادث غريب في حياة الذئاب

المثل الروسي يقول : « مهما ربيت الذئب ومهما اطعمته فانه ينظر الى الغابة » والمثل يدل دلالة صريحة على انه من الصعب ترويض الذئب وجعله اهليا انسيا ولكن ماحدث في برلين في هذا الايام يدل على فساد هذا الراي وينقض الاعتقاد السائد بين الناس!

ذلك ان مدير بوليس برلين رودلف كتاب روض ذئبة لاغراض بوليسية وقد اظهرت ذكاء نادرا وتعلمت بوقت قريب كل مايطلب من كلاب رجال الشرطة وعجز مدير البوليس عن تعليمها امرا واحدا وهو صيد الذئاب وكانت في كل مرة يحاولون اطلاقها على الذئاب بنات جنسها لصيدها تتوقف ولا تبدي حراكا

ونجاح مدير البوليس في ترويض الذئبة نادر جدا في حياة الذئاب لانه لم يسمع الى اليوم بان احد روض ذئبا وجعله اهليا ، ان الذئبة بوليدي ترقص على انغام الموسيقى وتحضر القهوة لصاحبها وتستطيع اقتفاء آثار اللصوص والقبض عليهم ، واذا اطلق صاحبها رصاصة من بندقيته لاتجزع ولا تهرب وتسير وراء صاحبها اذا خرج للصيد كما يسير الكلب وعلمها صاحبها الهجوم على الناس ومداعبتهم ولكنه لا يفعل ذلك الا اذا كانت شبعى ، وهي تمتاز عن الكلاب بانها لاترفع ذنبها مطلقا ولا تبصبص به ، وتمتاز عن الكلب بعدم الخضوع والخنوع بل نراها تميل الى الحرية والعظمة وثبات الجاش وذلك دليل على ان قصيلة الذئاب لا تميل الى ذلك الاستعباد الذي اعتاده الكلب منذ آلاف من السنين كما انها لا تميل الى خدمة الذل والامتهان

فكاهات

تغيير الموضه

— وما تلك التي يعجبك ياموسى ؟

— قسطان لامراتي على الموضه الاخيرة

— طيب وماهذه العجلة الزائدة الى البيت ؟

— اخاف ان تتغير الموضة قبل ان اصل بالقسطان الى البيت

سيدة بدينة تتعلم الرقص

— السيدة للمعلم — اني اضرب كيف تديرني بهذه السهولة ؟ الحق اني ما رايت ابدع منك في تعليم الرقص لامثالي

المعلم — لامحل للغرابة ياسيدتي فقد كنت قبل الحرب تاجر براميل

مجلة الاخاء

نظرات

في الاخلاق والادب والاجتماع

بقلم الكاتب البارع السيد الهادي بن فرج

سيظهر في عالم المطبوعات كتاب تحت العنوان اعلاه يحتوي على كثير من المباحث المتنوعة

وقيمة اشتراكه فرنكات ٢٠

وعنوان مؤلفه كما ياتي

الهادي بن فرج صندوق البريد عدد ٧١

تونس او بادارة جريدة لسان الشعب

معرض عام ببلد توزر

لمدة ٢٠ يوما ابتداء من ١٠ رمضان

قد جلب السيد الحفناوي الصديق لمحله بمناسبة رمضان المعظم الكثير من التحف الاروبية وعلى الاخص الزجاجية منها والمصنوعات التونسية المطروزة على الجلد مع ما ضم لها من مصنوعاته المتعددة مثل الصور الزيتية والخطوط العربية فشرفوا محله تجدوا ما يسركم

تعالوا وانظروا

تشرفت تحت هذا العنوان اسماء الذين تلددوا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم

الطالب صالح العضو بالمجلس الكبير سابقا

مهذب بن الفروي	صفاقس
المبروك بن الفروي	صفاقس
محمد بن الفروي	صفاقس
الحاج علي شطورو	ساقية الزيت
محمد اللومي	ساقية الزيت
عمر شطورو	ساقية الزيت
المكي الزباني	ساقية الزيت
علي العالج	ساقية الزيت
محمد بن الحاج علي	سوق الخميس
حمادي بن الشابي	سوق الخميس
يونس بن الحاج الاخضر	سوق الخميس
الصادق بوسلامه شبيح	الحمامات
محمد بن الصادق الجنحاني	قابيه
الحاج النوري المعاوي	قابيه
ابراهيم بن الصادق بن الحاج ، شيخ الغرابه ، باجه	
عمار بن خليفة بن يونس ، شيخ عزره ، باجه	
علاله بن الصالح بن السود ، شيخ سماسه ، باجه	
العربي بن الزناتي الجوبني ، شيخ بوحزام ، باجه	
سلطان بن عبد الله ، شيخ الطباله ، باجه	
محمد بن ابراهيم بن بلعيد ، شيخ قضاعه ، باجه	
ابو بكر بن الحاج المختار ، شيخ زواغه ، باجه	
الشافعي بن الساكر ، باجه	
حمدان بن المولدي ، شيخ منزل جر ، نابل	
محمد بوحوش ، قنصه ، عبد الرحمان بن الصادق ،	
ناجروين ، البشير بن ابراهيم الرحي ، السرس	
علي بن محمد الصغير ، السرس ، عبد الله القداش	
السرس ، عمر بن حمودة بن سعيدان ، بيشون ،	
المختار بن حسين بيشون ، عمر بن الشايب ، بيشون	
محمود بن احمد الذهبي - العلا - بيشون ، محمو	
حموده الحمروني ، طبربه ، عمر بن الحاج خليري	
قوسة الباي - طبربة ، علي بن رمضان الشابي تاله ،	
محمد الصالح بوقطايه ماطر ، احمد المدوري رفراف ،	
قاسم بن محمد الغربي منزل جميل ، محمد بن عبد	
الحفيظ - قطة ، عمر العروسي بن حوزو - قطة ،	
ابراهيم بن الوادي - قطة - الطيب بن الوادي - قطة ،	
محمد الصالح بن الاشهب قفصة ، حسن بنوبي قفصة	
عبد الله بن مبروك بن رزقي ، القطار قفصة	
رجب العجيمي - قصر قفصة ، محمد الشبر ترجم	
المنستير ، محمد بن حمو قسنطينة ، عبد القادر بن	
عرفه - تستور ، عباس لطن ،	
سوق الاربعاء ، محمد بن جاء بالله - سوق الاربعا	
الجيلاني بن الحاج علي غزال - عدل الكريب فرحات	
ان علي الكريب ، احمد بن خليل عدل - الكريب ،	
الطاهر بن حميدة قرقنة ، ابراهيم ابازد القليعة ،	
علاوة بوديدة قسنطينة ، محمد الشواح بن عمر	
قسنطينة	

تنبهوا

تنبهوا الى زيارة محل تجارة السيد علي النفيسي بسوق البلاغجية عدد ٣ حيث تجدون زيادة البضائع المختلفة القماش الحرير المعروف من (المختم) الصالح لكساوي الرجال وهو يباع بثمن لا يمكن البيع به عند غيره بالمرة وهو ٢٥ فرنكا لمتر عدد تلفون المحل ٩٤٠٥

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحقي

المطبعة التونسية

مكتب الاستعلامات الشرقي

كل من اراد من ابناء المغرب الاقصى وتونس والجزائر وطرابلس وسورية ولبنان والعراق ونجد والحجاز واليمن والهند وجاوه وتركيا وايران والافغان الاستعلام عن اي شيء تجاري او زراعي او معاملة تجارية او سفر او تاجير محلات للاقامة فليخابر مدير مكتب الاستعلامات الشرقي بجريدته (محمد متولي سويلم بشارع علي بك الكبير رقم ٢٨ بالاسكندرية) بنظير عشرة قروش صاغ مصرية ترسل مع الاستعلام

معمل المشروبات الوطني

احلى من الماء الزلال على الظمأ

هو الفائز الجديد التركيب الذي اعتنى بتحضيره صاحب معمل الوطن بمعمله الحديث فجاء لذيذ الطعم معينا على الهضم مبردا للغليل شافيا للعليل ، مرتفعا عن سواه في الاتقان ، منظما في الاتمان ، كما اهتم بتحضير سائر انواع المشروبات على اكمل ما تستلذه الافواه ، وتستطيبه الامزجة ، يليق ان ينسب للوطن المحبوب ، ويكون عنوانا على كماله وجماله ، فمن شرف معمله الكائن بنهج الجزة عدد ١٠ بنهج الجماهين وجد ما فوق الوصف ، وطبق المراد

الحكيم محمود الماطري

يقابل الزيارات في محله الكائن بشارع باب منارة عدده بتونس كل يوم على الساعة الثامنة الى التاسعة صباحا ومن الثالثة الى الخامسة بعد الزوال تلفون عدد ٦٠ ـ ٣٩

بنك

التضامن المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٢٠٨ بجانب التجار يتعامل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك ويقبل ودائع وتابيت الاموال الخ

معمل الاحذية الزيتوني

لصاحبه المنجي الفلال

بسوق السايرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها — افرنجية وعربية — مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورقة الجلد ، ويتكلف صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما او حوله على البضائع (بتر رمبور سمان) وللتاجر معاملة خاصة ومن يجرب يشكر

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشنان حرير وكلاسط وبحارم وكونوليات وبشاكر وقمرية بيضاء وشخصة وبرانس سوستي صوف غسال وبرقيز حمرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع مختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر نهج الكنيسة عدد ٤ والمحل تلفون عدد ٢٣٠٩٢

الجمعية

(الجمعية)

معمل للذهب والجلد

اصاحبه السيد عبد الوهاب بوجمعه

يقابل جميع اشغال التجليد والتغليف بالصنعة العربي والافرنجي مع الاتقان والمساعدة التامة في الثمن

مستودع الساعات بالساحل

لصاحبه بوراوي دولين

في الجنرال اوجر عدد ١٨ بسوسة

يوجد به مصوغ ونظارات وساعات مختلفة الانواع وزجاج قطع لساعات ولوازم اعداد الشغل الكهربائي ومنتجاته يقبل المقالات المعمولة جميع العلمات الكهربائية

احسن انواع القطائف

يوجد عند السيد محمد الحداد بقهوته الشهيرة بسوق الكتبية قطائف من المال على عدة انواع من قطائف عسل بالاوز ثمن الكيلو فرنكات ١٦ وقطائف سكر بالاوز ثمن الكيلو فرنكات ١٢ وقطائف (شعر) من دون خدمة الكيلو فرنكات ١٠

يشرفوا المحل تجدون مرغوبكم

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف انواعها ويقابل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق ويتكلم بالعربية باللغة العربية وذلك بمحله بنهج السادقية عدد ٢٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثانية الى الخامسة